

الأصول في النحو

تقولُ : رَائِيٌّ وقالَ بعضُهُم : رَاوِيٌّ فأبدلَهَا واواً فلهدَا يقولُ في (فَعَالِيلَ) مِن رَمَيْتُ : رَمَاوِيٌّ وَمَنْ قَالَ : أُمَيِّيٌّ قَالَ : رَمَائِيٌّ فلم يُغَيِّرْ وتركهنَ ياءاتٍ وكذلكَ (فَعَالِيلُ) مِن (حَيِّيتُ) وَمَفَاعِيلُ تحذفُ أَوْ تبدلُ واواً لِأَنَّهم قَدِ كرهوا جمعَ ياءينِ في نحوِ (أَثَافِ) حتى خففوها وخفَّفَ بعضُهُم : أَغَانِيٍّ وَأَضَاحِيٍّ وَمِعْطَاءٍ وَمَعَاطِيٍّ .

قالَ : ولو قالَ قائلٌ : أَحذفُ هَذَا في الجمعِ إِذا رأيتُهُم قَدِ حذفوا إِحدى الياءينِ في (مَعَاطِ) و (أَثَافِ) ذهبَ مذهباً وما غَيَّرَ مِنَ الجَمْعِ كثيرٌ نحو : مَعَايَاً وَمَكَاوِكٍ وَمَكَاكِيٍّ .

قالَ : (وَفَعَالِيلُ) مِن غَزوتُ : غَزَاوِيٍّ لا تغيِّرُهُ لِأَنَّه لم يجتمعَ فيهنَّ ثلاثُ ياءاتٍ